رابط المادة على منصة باحث

كتاب الزهد والرقائق لابن مبارك - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

34 - الزهد والرقائق لابن مبارك - باب توبة داود وذكر الأنبياء) 4 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا عشيت سهلا ما شاء الله لا قوة الا بالله ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير اللهم اغفر لنا ذنوبنا وتب علينا واغفر لنا وارحمنا يا ذا الجلال والاكرام. وصلنا - 00:00:00

الزهد في الدرس الحادي والاربعين. عند اخوله حديث قتادة في قوله تعالى الهاكم التكاثر. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:22

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين انتقال المصنف رحمه الله النقد قال المصنف رحمه الله حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن مبارك قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا يحدث عن ابيه انه انتهى اليه - 00:00:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. يقول ابن ادم يقول ابن ادم يقول ابن ادم مالي مالي يقول ابن ادم مالي مالي فهل لك من مالك الا ما - 00:01:10

او لبست فابليت او تصدقت فامضيت الحديث صحيح صحيح هو هذا المال الذي لك والباقي يبقى يبقى اما انك تورثه لمن خلفك او تضيعه الله المستعان هو الانسان مسؤول عن الجميع - 00:01:30

لان المقصود السورة الهاكم التكاثر اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى المال لان اكثر ما يتكاثر به الناس والا فالناس يتفاخرون ويتكاثرون ايضا الممتلكات غير المال يسمونها يعني كل الجاه - 00:02:02

والولد كثرة كذا من غير الاموال عرض الدنيا كذلك واحيانا يتكسر حتى بالاشياء التي هي مما يفتخر به حتى ولو مما هو احيانا يكون نوع من الانسان فيه حظ من الجاه وهو اصله في الدين كالعلم والمحفوظات والمؤلفات ونحوها - 00:02:33

ها تكثرا من كانت لله فهذه زاد الاخرة. الله يقول وتزودوا والمال اذا كان الانسان يتصدق به فهو من زاد الاخرة المهم ان حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون - 00:03:02

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. ثم لترن عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هذا المال يسأل عنه الحديث الاخر من يسأل عن - 00:03:25

عن اربع عن ماله فيه القارون ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه الله المستعان الله يرحمنا برحمته احسن الله في اشياء موقظة لكن قلوبنا فيها شي نسأل الله ان يصلح احوالنا ويصلح قلوبنا واعمالنا - 00:03:41

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله حدثنا الحسين قال اخ مبارك فيه قبله ماشي. نعم. قال اخ مبارك قال اخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسن يقول خرج رسول الله في - 00:04:05

الى بقيع الغرقد. فقال السلام عليكم يا اهل القبور. لو تعلمون ما نجاكم الله منه. من ما هو كائن بعد كم اقبل على اصحابه فقال هؤلاء خير لي منكم. فقالوا يا رسول الله اخواننا كما اسلموا وهاجرنا كما هاجر - 00:04:25

وجاهدناك كما جاهدوا واتوا على اجالهم فمضوا فيها. وبقينا في اجالنا فما يجعلهم خيرا طمنا قال ان هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من اجورهم شيئا. وخرجوا وانا الشهيد عليهم وان - 00:04:51

كن قد اكلتم من اجوركم. ولا ادري ما تحدثون بعدي. قال فلما سمعها القوم والله وانتفعوا بها قالوا وانا لمحاسبون بما اصبنا من الدنيا

وانه لينقص به من نور اجورنا فاكلوا والله طيبا وانفقوا قصدا وقدموا فضلا. لا اله الا الله يعني تنتفعوا فاكلوا طيبا - 00:05:12
كسبا يعني كسبه من الطيب ادبتهم هذه هذا الحديث اكلوا والله طيبا اي اي من الكسب الطيب هذا المقصود وليس المقصود طيبا لذيذا تنعموا لا وانفقوا قصدا ايسر فهم انفقوا قصدا اي اعتدالا - 00:05:42
والذين اذا انفقوا لم لم يسرفوا ولم يقتروا. هذا القصد معتدل وقدموا فضلا لا اله الا الله قدموا بين يديهم شيئا تفضلوا به يعني او هو مما زاد ما زاد عن حاجتهم قدموه بين يدي الله - 00:06:05
سبحان الله حدثنا الحسين قال اخبرهما ابن مبارك قال اخبار من مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رجل اخي لما فتح الله عليهم يا اخي اتخشى ان يبلغنا ما نراه؟ ان يغلبنا - 00:06:34
يا اخي اتخشى ان يغلبنا ما نرى على ما نعمل على ما نعلم. لا ترى ما ترى عندي يبلغنا ما نرى تابلونة ما ترى يا اخي اتخشى ان يغلبنا ما ترى على ما نعلم. قال وما يؤمنك من ذلك؟ يتلوه ابن حيه وابو بكر - 00:06:59
من الوراق قال اخبرنا يحيى قال يقول يا اخي لما فتحت عليهم الدنيا في الفتوح والخير والغنائم فقال رجل لاخيه يعني من الصحابة يا اخي اترى وتخشى ان يغلبنا ما تراه من هذه النعم - 00:07:31
على ما نعلم من من مما تعلمنا من الامر بالزهد وكذا قال وما يؤمنك من ذلك؟ الله المستعان وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ما قدموا من من العمل الصالح والجهاد - 00:07:51
نعم. يتلوه ابن وحي يهوى ابو بكر الوراق. قال حي وهو الحي يتلوه ابن وحي وايه وابو بكر الوراق قال اخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبر الناس فيها ابن عيينة - 00:08:08
عن حصين بن عبدالرحمن عن سالم بن ابي الجعد الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا عمر ان عمر عنا عمر من الخطاب رظي الله عنه كان استعمل النعمان ابن مقر على كسكر - 00:08:30
فكتب اليه يناشده كتب اليه يناشده الله الا نزعه عن كسكر يا بلدة يقول النعمان انشدك بالله ان تنزعني منها ارحني من الولاية وبعثه في جيش من جيوش المسلمين فانما مثله ومثل الكسكر - 00:08:53
مثل مومسة تزين لي في كل يوم فنزعه وبعثوا في الجيش الذي بعثه الى نهاوند الله اكبر يعني المقصود من زهدهم انه لما رأى الدنيا والولاية فيقول انزعني من الولاية وابعثني في الجيش - 00:09:18
جهاد فان هذه الولاية يقول كالمومس الذي تتزين المومس. مقصود المرأة يعني صاحبة الفاحشة وتتزين تفتن الناس يخشى الفتنة الله المستعان رضي الله عنهم وارضاهم كانوا مدرسة العلم والعمل والايمان والحكمة والوعظ - 00:09:38
نعم. طيب البركة في هذا اسأل الله ان يرزقنا حسن اتباعهم وسلوك سبيلهم والعمل كعملهم ويوفقنا لطاعته ومرضاته. ويغفر لنا ما اسرفنا ويسددنا فيما بقي انه جواد كريم الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:10:02
النونية - 00:10:27